قراءة في كتاب " الفكر العربي في عصر النّهضة" لألبيرت حوراني

A reading of the book "Arab Thought in the Renaissance" by Albert Hourani

زهية بومجان[I]

تاريخ الارسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
17.06.2023	20.06.2023	26.06.2023

الملخص:

يطرح المقال إشكالية مشروع النّهضة في الفكر العربي، بدءًا بإشكاليّة المصطلح "النهضة" في الفكر الغربي، ودلالاته في الفكر العربي. كما يحاول توضيح حالة الصّراع التي تواجه هذا الفكر، الذي وجد نفسه متأرجحا بين نموذجين حضاريين: الحضارة الأوروبية التي نادت بشعارات الحرية و العدالة و المساواة...والحضارة العربية الإسلامية التي كانت بمثابة السند لتأكيد الذات، من جهة، ومواجهة التوّسع الاستعماري و المدّ الأوروبي، من جهة أخرى. طرقنا هذه المسائل من خلال قراءة في كتاب "الفكر العربي في عصر النهضة " لألبيرت حوراني، الذي رصد أهم التّحولات الفكرية و المعرفية والثّقافية التي تعالج مسألة الإصلاح والنّهوض.

الكلمات المفتاحية: النّهضة، الدولة الإسلامية، الإصلاح

Abstract:

The article raises the problem of the renaissance project in Arab thought, starting with the problem of the term "renaissance" in Western thought, and its implications for Arab thought. It also tries to clarify the state of conflict facing this thought, which found itself oscillating between two civilizational models: the European civilization, which called for the slogans of freedom, justice and equality... and the Arab-Islamic civilization, which served as a support for self-affirmation, on the one hand, and confronting colonial expansion and the European tide. , On the other hand. We approached these issues by reading the book "Arab Thought in the Renaissance" by Albert Hourani, which monitored the most important intellectual, cognitive and cultural shifts that deal with the issue of reform and renaissance.

Keywords: renaissance, Islamic Country, reform.

I جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

1- مقدمة:

يتناول كتاب "الفكر العربي في عصر النهضة " **لألبيرت حوراني** المرحلة (1798/ 1939)م، حيث كان النظام السائد، أنذاك، هو النظام العالمي الجديد المنبثق من الثورة الصناعية و التقنية، تميز هذا النظام ببعض الخصائص: زيادة التبادل التجاري الاوروبي، إنشاء مدارس من نوع جديد، الليبرالية *liberal* ومنها ظهرت أفكار جديدة تتناول كيفية حياة الناس في المجتمع.

مع مرور الزمن فرض هذا النظام سلطته على الشعوب و أحدث تغيرات يصعب علينا تجاهلها، أسالت حبر العديد من الكتاب و المفكرين، و منهم **ألبيرت حوراني** ، الذي قدم بعض التساؤلات في مؤلَّفه حول زيادة السلطة الأوروبية و انتشار أفكارها الجديدة ، وفي هذا المنظور طرح حوراني الإشكال الآتي: **كيف تمت هذه السيطرة ؟ و إذا لاقت قبولا، فماذا عليهم أن يقبلوا؟ و إذا قبلوا الأفكار و مؤسسات أوروبا العصرية، هل يبقون أمناء على تراثهم ؟**

1. هدف الكتاب:

الغاية من الكتاب هي الكشف عن تأثير التطور الأوروبي(الحداثة الاوروبية) وفرض سلطته على الفكر العربي، السياسي و الاجتماعي، خلال المرحلة (1798 / 1939)م. يقول الكاتب: "إنّ غايتي من تأليف هذا الكتاب ليس تدوين تاريخ عام، بأفكار متعددة، عبر عنها العرب، أو كتبت بلغة عربية خلال القرن التاسع عشر أو مطلع القرن العشرين، كنت أُعنى بالفكر السياسي و الاجتماعي في سياق معين: ذلك الذي أوجده التطور الأوروبي تأثيرا و سلطة، في الشرق الاوسط وفي إفريقيا الشمالية [1].

لقد ركّز الكاتب على المناقشات التي دارت بين المفكرين خاصة في بيروت و القاهرة "وبدا لي من المناسب أن أهتم بهذين المكانين المرتبطين بعلاقات وثيقة على مستويات متعددة"[2] . ولعل تركيز الكاتب على هذين المكانين يرجع سببه للتواصل الفكري بين الطوائف المسيحية في بيروت و المسلمين في مصر ،من جهة، و درجة استيعاب المسيحيين للفكر الأوروبي، من جهة أخرى. تصادم الفريقين و التفاعل بينهما هو ما أوجد إشكالية الفكر العربي في محاولة تفهم السلطة و الفكر الغربيين.

بعد مرور أكثر من أربعة قرون على النّهضة، يطرح الغرب سؤال التجديد و الحداثة و مابعد الحداثة..فكيف لنا أن نطرح الآن سؤال النّهضة ؟

قبل أن نطرح هذا السّؤال، وجب علينا التطرق لإشكالية مصطلح **"النهضة"**، وقبل تحديدنا لمفهومه في الثقافة العربية، كان لزاما علينا أن نبيّن مفهومه في الثقافة الغربية أولا، لذا سنتناول مصطلح النهضة لغويا و اصطلاحيا في الفكرين الغربي و العربي، و كيفية انتقال المصطلح إلى الفكر العربي.

2. مفهوم النهضة اللغوي والاصطلاحي في الثقافة الغربية:

اشتق مصطلح*Renaissance* في اللغة الفرنسية من الفعل *Réveille* بمعنى ولد من جديد ، المشتق من الولادة *Naissance*، كما يحمل معان أخرى مثل:*nouvea* بمعنى جديد، *revivre* بمعنى أحيا، أو*renouveau* بمعنى إحياء، وهو ما يقابل (البعث) في اللغة العربية .[3]

أما **اصطلاحا:** ففكر النهضة، كان قوامه في أوروبا "إحياء التراث اليوناني و الروماني و الفلسفي و العلمي و الفني و الأدبي.. الشيئ الذي يعمل على إفلات من هيمنة فكر الكنيسة ووصايتها على العقل و الوجدان"[4] . إن الرجوع إلى التراث اليوناني و الروماني يعني إعادة اكتشاف العقل.

نستنتج مما سبق، ومن خلال تتبعنا للمصطلح ووفقا لدلالاته اللغوية والاصطلاحية ، أن مصطلح النهضة في الثقافة الغربية يعني بعث و إحياء تراث قديم، واعتماده مرجعا *référent* للتفكير ضد الكنيسة ،وهذا ما دفع بأوروبا إلى عصر جديد في القرن الـ18 هو عصر الأنوار، والذي كان قوام الفكر فيه "التحرر من جميع السلط التي توجه الفكر و السلوك، وعدم الاعتراف الا بسلطة العقل"[5]، لتأتي الحداثة في القرن الـ19 وتنقل "العقل" ،عقل الأنوار، من دماغ الإنسان الفرد إلى كيان المجتمع و التاريخ، هذا العقل رفعته الحداثة لتجعل منه المنطق المحايث للتاريخ.

3. مفهوم النهضة اللغوي والاصطلاحي في الثقافة العربية:

استخدم مصطلح (**النهضة**) في الفكر العربي على مستوى الدلالة اللغوية بمعنى: "نهض، ينهض، نهوضا :قام ونهض عن مكانه، وأنهضه بمعنى حركه للنهوض..واستنهضته لأمر كذا إذا أمرته بالنهوض له، وناهضته أي قاومته..والنهضة : الطاقة والقوة.. وأنهضه بالشيء أي قوته على النهوض به"[6] ،ولعلّ هذه أغلب المعاني لمادة (**ن ه ض**).و قد جاء بمعنى :"نهض: نهضا و نهوضا : قام يقضا نشيطا، ويقال نهض من مكانه إلى كذا و له : قام و تحرك إليه مسرعا، ونهض إلى العدو : أسرع إلى ملاقاته. النّهضة جمع نهاض: المرة من نهض. الطاقة والقوة. العتبة من الأرض ينقطع فيها نفس الدّابة أو الإنسان.. يقال وكان منه نهضة إلى كذا أي حركة."[7] وقد جاء، أيضا، بمعنى "الوثبة في سبيل التقدم الاجتماعي أو غيره.. ويقال النهاض: الدؤوب على أن يسلك سبيل التقدم.."[8].

أما في قاموس المنجد في اللغة : النهضة الأوروبية *Renaissance* هو "العهد المعروف بـ«الرنيسانس» القرن (15 _16) وهو عهد تجدد أدبي وفني و علمي، أحدثه في إيطاليا ثم في فرنسا وسائر الدول مجيء رجال الأدب و الفن البيزنطيين، بعد فتح الأتراك القسطنطينية(1454)، وقد ساعد على إنجاح النهضة اكتشاف الطباعةو..."[9]

نلاحظ أن صاحب المنجد كتب الاسم بالفرنسية و بالحروف اللاتينية و الحروف العربية، مما يعني أنه يعي، تماما، أن كلمة " نهضة" العربية لا تؤدي المعنى الذي يحمله مقابلها الفرنسي.

بالنّسبة للمصطلح على مستوى الدّلالة الاصطلاحية فهو يعني "فترة زمنية بدأت منذ حلول القرن التاسع عشر واستمرت خلال القرن العشرين"[10] ، كما يشير **البيرت حوراني** إلى المفكرين العرب الذين عرفهم القرن الـ19 و جزء من القرن العشرين بأنّهم رواد النهضة العربية ، وسنتطرق لهم في الجزء التالي من البحث.

من خلال تتبّعنا للدلالات اللغوية والاصطلاحية لمصطلح "النهضة"، بدءا من منشئه (الثقافة الغربية) ثم تنقله إلى (الثقافة العربية)، لاحظنا أن المصطلح في الفكر الغربي *Renaissance* يعني الولادة الجديدة ، وهو ما يقابل البعث في الفكر العربي ، أما عند العرب فالنهضة تعني القيام و الحركة. والسّؤال الذي يطرح نفسه: **لماذا فرض مصطلح النهضة نفسه في الخطاب العربي الحديث و المعاصر ، بدل لفظ " البعث" الذي هو أقرب كثيرا للكلمة *Renaissance* ؟**

لقد جاء الجواب من المفكر **محمد عابد الجابري**، بأنّ " الظروف و حاجات الناس هي التي تفرض رواج كلمات، لتكون شعارات للمرحلة وليس التطابق مع مضمون هذه الكلمات في الملاجعيات التي تقتبس منها"[11]. يقصد **الجابري** بأن اختيار العرب لكلمة النهضة، لم يكن عشوائيا ولا اعتباطيا، بل كان لحاجة العرب للقيام و النهوض لردّ التوسع الاستعماري الأوروبي ومقاومته، ولم يقصد العرب

بالنهضة معنى التجديد أو تحقيق ولادة جديدة في مجالات الفكر العربي، فبالرّغم من أن المصطلح يضم جزء من دلالته معنى الانبعاث، فإنّه يتّجه بهذا المعنى إلى المستقبل، وليس إلى الماضي كما هو الشأن في مصطلح *Renaissance*.

4. قراءة في الكتاب.

يبدأحوراني الفصل الاول المعنون بـ(الدولة الإسلامية) بتعريف الأمة الإسلامية تعريفا كاملا_ على حدّ قوله_: "أما تعريف الأمة تعريفا كاملا فلابد من الرجوع فيه إلى حقبة تاريخية لعب فيها العرب دورا قياديا ،كان خيرا، ليس لهم فحسب، بل للعالم أجمع..تبدأ تلك الحقبة حين دعا محمد، وهو من آل قريش إلى رسالة آمن بأن الله عهد بها إليه بواسطة الملاك جبرائيل"[12]، فبعد هذه الرّسالة تغيرت أحوال الأمة العربية، وأصبح القرآن والحديث نظامًا شاملًا للخلقية المثلى.

يقسم حوراني تاريخ الدولة الإسلامية إلى أربعة مراحل:

المرحلة الأولى:عصر النبي و خلفائه الأولين، وهو عصر الأمة الذهبي.

المرحلة الثانية: العصر الأموي الذي طغت فيه نزعة الطبع البشري على مبادئ الدولة الإسلامية إلى الحكم الملكي المدني.

المرحلة الثالثة: العصر العباسي_الاول: عادت فيه مبادئ الأمة فتأكدت من جديد، وتجسدت في مؤسسات إمبراطورية عالمية تسودها الشريعة وتقوم على المساواة بين جميع المؤمنين. لقد نظر المسلمون إلى عصر الإسلام الأوّل كأنه لما ينبغي للعالم أن يكون عليه، ولكن ابتداءً من القرن التاسع، أخذت وحدة الإسلام السياسية تتفكك بسبب تدخل جنود الأتراك المرتزقة في شؤون الخلفاء العباسيين السياسية "وأصبحوا يولون الخلفاء ويخلعونهم، فظهرت أسر حاكمة تعترف ظاهريا بحكم الخليفة، ولكنها عمليًّا مستقلة على شكل دويلات صغيرة."[13] وقد شهدت هذه المرحلة مظاهر اضمحلال تحدث عنها **الغزالي والماوردي** في كتابه (**الأحكام السلطانية**)، وبعد تدمير بغداد على يد المغول في منتصف القرن ال13 "استمرّ الخليفة عائشا، لكن كالظل في بلاد سلاطين المماليك في مصر"[14]، أمّا طريقة الحكم فقد أصبح عسكريا.استمرت آثار هذه المرحلة إلى القرن التاسع عشر.

المرحلة الرابعة: عصر اليقظة و النهضة، "وهي التي بدأت في القرن التاسع عشر، وما تزال مستمرة لاستعادة الدور الحضاري"[15]. منذ بدء اليقظة العربية الحديثة، مع أوائل القرن التاسع عشر، والفكر العربي بمختلف اتجاهاته وتياراته يعيش مشكلة النهضة، أو على الأصح يبحث عن مشروع للنهضة، بل يجب القول إن مشكلة النهضة هي التي كانت ولا تزال وراء انبعاث الفكر العربي وانقسامه إلى اتجاهات وتيارات، وللتّعرف على هذا الفكر وجب التعرف على بعض رواده في سعيهم إلى التغيير، على النحو الآتي:

يبدأ البيرت حوراني حديثه عن بداية الحركات الإصلاحية بحركة "**محمد بن عبد الوهاب**"1703-1791، التي استلهمت أفكارها من المذهب الحنبلي، فأعلن صاحبها "أن الإسلام هو قبل كل شيء رفض جميع الآلهة إلا الله"[16]، كما أشار إلى مصدر أفكار **ابن وهاب**، إنّه يرى بأنها "لم تكن جديدة، فقد تأثر بابن تيمية، عن طريق عائلته التي كان أعضاءها من علماء الحنبلة"[17]، إلا أنّه اختلف عنه في التفسير، لا كما كان يفهمه السلف، بل كما كانت الحاجة إليه خلال تطور العصور.

صحيح، أن حركة ابن وهاب كانت متأثرة بابن تيمية، إلا أننا لا يمكننا القول أنها لم تأت بجديد، آنذاك، لأن الرجل ظل يتصدى للغزو المغولي

والتتار على المسلمين، داعيا للتمسك بالقرآن والسنة، والتخلي عن العادات الجاهلية، وبهذا لا يمكننا أن ننكر جهوده في تجديد الفكر الإسلامي.

ينتقل الحوراني إلى الحديث عن **محمد علي**، الذي اعتبره متأثرا بأوروبا الحديثة، حيث "سجّل عهده مرحلة جديدة من مراحل التعرف على أوروبا، فغدت البلاد أكثر ترحيبا بالأوروبيين"[18]. يشير حوراني إلى انعكاس هذا التأثر على المجتمع والسياسة، حيث تغيرت إدارة البلاد، وأصبحت قائمة على المبادئ التي بثتها حكومة فرنسا الثورية: المركزية، وجيش مدرّب منضبط، والاستثمار العلمي للموارد الطبيعية، والمساواة بين أتباع جميع الأديان[19]. وما نفهمه من هذا الكلام؛ أن محمد علي اهتم أكثر من سابقيه بالمساواة بين المسيحيين و المسلمين. وهي القضية الأكثر إثارة في جميع فصول الكتاب، إنّ **الحوراني**، يجسّد لحظة، أو صدمة الالتقاء بين الحضارتين؛ الغربية والعربية.

انتشرت فكرة الإصلاح، وامتدت جذورها بين نخبة من الموظفين و الضباط، حيث أصبح التّغيير مطلبا للجميع، فنمت الفكرة وتجسّدت مع الرّواد الأوائل للإصلاح.

الجيل الأول: الطهطاوي، خير الدين و البستانيى:

لقد كان **الطهطاوي (1801_1873)** إمامًا لأوّل بعثة رئيسية أرسلها **محمد علي** للدراسة في باريس(**1826_1831**).لقد أثّر عصر التنوير الفرنسي في فكر **الطهطاوي**، ولكن "لم تكن أفكار الطهطاوي في المجتمع و الدولة مجرد عرض جديد للنظرة التقليدية ، والا مجرد انعكاس للأفكار التي تلقنها في باريس، ومع أنه يتبع إجمالا، في إخراج هذه الأفكار، الطريقة التقليدية، مستشخدا في إثبات كل مسألة بالنّبي والصحابة ، وينظر إلى السلطة السياسية نظرة التفكير الإسلامي التقليدي إليها، فقد توسع في بعض النواحي توسعا جديدا ومهما.»[20]، وحدّد حوراني بعض الأفكار الجديدة في فكره، على النّحو الآتي:

- إن الشعب يمكنه، بل يجب عليه أن يشترك في الحكم.
- الشرائع يجب أن تتغير بتغير الظروف.
- فكرة الأمة، التي لعله استقاها من مونتيسكيو، حيث ألح على الظروف الجغرافيةفي تكوين الشرائع، ويُرجع قيام الدول وانهيارها لأسباب ، وخذه الأسباب تكمن في "روح الأمة".
- إن المسلمين ملزمون بدخول تيار المدنية الحديثة.

أما خير **الدين باشا التونسي(1820 _1890)**، فقد التزم بنفس مشروع **الطهطاوي** وعالج قضية نشوء الدول وسقوطها في مؤلفه **(أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك)** "أراد خير الدين أن يظهر ماهي أسباب قوة المجتمعات و تمدنها "[21].إذن، فالقضية التي شغلت كلاهما تنحصر في السؤال الآتي: **كيف يمكن للمسلمين أن يصبحوا جزءا من العالم الحديث، من دون أن يتخلوا عن دينهم ؟** بالنّسبة **للبستاني(1819_1838)** فقد اختلف عن **الطهطاوي و خير الدين**، في محاولة منه تعزيز فكرة الأمة العربية الناطقة بالضّاد "كان للعرب في الماضي مدنية عظيمة يبدي البستاني اعتزازه بها، مقتنعا بعروبة جميع الناطقين بالضاد من مسيحيين و مسلمين"[22]. هكذا كان **البستاني** يهدف إلى تأسيس هوية شاملة من خلال اللغة العربية، بخلاف **الطهطاوي و خير الدين** اللّذان كان مشروعهما اجتماعيا، من جهة، وسياسيا، من جهة أخرى.

جمال الدين الأفغاني: تعدّ الدعوة الإصلاحية التي جاء بها **الأفغاني وتلامذته**، من بعده، في أواخر القرن الـ19، منصبّة على سؤال واحد: **ما هي حقيقة الإسلام؟** ومعالجته له أفرزت عنصرا جديدا في التفكير الإسلامي "فالأفغاني لا يخاطب، فقط، إخوانه المسلمين" لينقذهم من الأفكار الضالة التي غرقوا فيها منذ زمن طويل، بل يخاطب، أيضا، من وراء الأمة، عالم أوروبا المتعلم"[23]. نفهم من هذا الكلام أن **الأفغاني** أراد هدم الأفكار السائدة الخاطئة عن الإسلام، والتي تبناها المسلمون، أنفسهم، كذلك يسعى إلى دحض الانتقادات التي يوجّهها الأوروبيون إلى الإسلام، وقد كانت مجلة (**العروة الوثقى**) المنبر الذي نقل **الأفغاني**، من خلاله، دعوته الإصلاحية.

محمد عبده: يصفه **آلبيرت حوراني** بأنه كان "نظاميا أكثر من معلّمه"، وأن يحدث في الفكر الإسلامي تأثيرا أبقى من تأثيره وأبعد مدى"[24]، تسببت آراءه السياسية تجاه السّياسة المصرية في نفيه مدة ثلاث سنوات و " في 1888 سمح له الديوي بالعودة إلى مصر"[25]، إلا أنّ **الخديوي** لم يسمح له بالعمل حيث شاء، ويمنحه الحرية كاملة، بل ظل يضيّق على نشاطاته. انطلقت دعوته، كما انطلقت دعوة معلّمه **الأفغاني** من "قضيّة الانحطاط الداخلي و الحاجة إلى البعث الذاتي، وكان يشعر، كالأفغاني، بوجود نوع من الانحطاط الخاص بالمجتمعات الإسلامية"[26]. ولّد هذا الإحساس في نفسه؛ الرغبة في النّهوض و البعث من جديد، فكانت أولى مهامه: إصلاح الأزهر؛ بتأسيس مجلس إداري له، وإصلاح المحاكم الدينية و إدارة الأوقاف، والاهتمام بإنشاء المدارس الخاصة.

ويمكننا القول، أنّ هدف **محمد عبده** كان في جميع أعماله و كتاباته، في أواخر أيامه "سدّ الثغرة القائمة في المجتمع الإسلامي، بغية تقوية جذوره الخلقية"[27]، ومن أجل تحقيق هذه الدعوة رسم خارطة فكرية لهدفه، تقتضي عدم الرجوع إلى الماضي، ودعوة المفكرين إلى التغّيير الذي أصبح مطلبا يقتضيه تطور العصر، وربط هذا التغيير بمبادئ الإسلام، لأنّ الإسلام لا يمانع ما يحبّذ التّقدم.

خاتمة:

نصل من خلال قراءتنا لكتاب الدكتور **آلبيرت حوراني"الفكر العربي في عصر النّهضة"**، الذي يعد من أهم المراجع التي أسست للفكر العربي في الفترة ما بين **(1798-1939)**، إلى جملة من النّتائج حول الفصول التي عالجناها في الدراسة: الدولة الإسلامية، الانطباع الأوّل عن أوروبا، رواد النهضة العربية، وكانت كالآتي:

- رصد الكتاب خارطة التحولات الفكرية و المعرفية والثقافية التي تعالج مسألة الإصلاح والنّهوض.
- من الأفكار التي انتبه إليها **الحوراني**، وأنتجها روّاد جيل النّهضة: فكرة الإسلام والمدنية الحديثة، وفكرة القومية المصرية والعربية، بروز تيارات إسلامية وأخرى علمانية.
- جسّد **آلبيرت** في كتابه؛ لحظة الانطباع الأوّل، أو التصادم بين الحضارة العربية و الغربية، وتعد هذه الفكرة؛ العنصر المهيمن*Dominant*، في الكتاب، ولعلّه السّبب الّذي تسبّب له في النّقد، حيث وصفه الناقد **سيف الدين عبد الفتاح** في مقالة له بعنوان "**ألبيرت حوراني بين ثقافتين**" واتهمه البعض، كالناقد **سمير أبو حمدان** ،بالانحياز إلى الثقافة الغربية، فقد نسب فكر النهضة

التنويري إلى التأثر بالحضارة الأوروبية بشكل كامل.

- اختلفت المشاريع الإصلاحية من مصلح لآخر، فكان الإصلاح السياسي على يد جمال الدين الأفغاني، أمّا تلميذه **محمد عبده**، فقد أعاد بعث المنظومة التربوية من جديد، من خلال الاهتمام بالتّسيير الإداري للأزهر، والإصلاح العلمي كان من شأن **رفاعة الطهطاوي**، و المثقفين المسيحيين، **كبطرس البستاني**، وبفضلهم انتقلت الأمَّة العربيّة من الجمود الفكري إلى التّنوير العقلي والحس النّقدي.

الهوامش و الإحالات:

[1] . حوراني، آلبيرت: الفكر العربي في عصر النهضة- 1798-1939-، تر: كريم عزقول، ط: 03، دمغة الناشر هاشيت أنطوان، 2019، ص : 4.

[2] المرجع نفسه، ص:5

[3] روحي، البعلبكي: المورد الثلاثي: قاموس ثلاثي اللغات، ط: 04، دار العلم للملايين، بيروت، 2008، ص: 1855.

[4] راندال، جورج هرمان: تكوين العقل الحديث، تر: جورج طعمة، ج:01، دار الثقافة، بيروت، 1965، ص: 179.

[5] الجابري، محمد العابد: المشروع النهضوي العربي —مراجعة نقدية-، ط: 02، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000، ص: 62

[6] ابن منظور:لسان العرب، تص: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيري، ط:03، ج: 14، دار إحياء التراث العربي، 1999، ص: 307

[7] أنيس، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، اش: علي عطية و محمد شوقي، ط: 02، ج: 02، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1972، ص:958.

[8] المرجع نفسه، ص:959

[9] معلوف، لويس: المنجد في اللغة ، ط:07، دار المشرق، بيروت، 1931، ص :65

[10] محمد وقيدي، احميدة النيفر، لماذا أخفقت النهضة العربية، دمشق، دار الفكر، 2002، ص: 89

[11] الجابري، محمد العابد: المرجع السابق، ص: 65 .

[12] الحوراني، آلبيرت، المرجع السابق، ص:9.

[13] الحوراني، آلبيرت: المرجع السابق، ص: 14

[14] المللاجع نفسه، ص:15

[15] فهمي جدعان: أسس التقدم عند مفكري الإسلام في العالم العربي الحديث، دار الشروق، عمان، 1988 ، ص : 14

[16] الحوراني، آلبيرت، المرجع السابق، ص:34

[17] المرجع نفسه، ص: 34

[18] المرجع السابق، ص:48

[19] المرجع نفسه، ص:48

[20] المرجع السابق، ص:57

[21] المرجع نفسه، ص: 66

[22] المرجع نفسه، ص:73

[23] المرجع السابق، ص: 87

♦ يقصد بمعلمه؛ جمال الدين الافغاني.

[24] الحوراني آلبيرت، المرجع السابق، ص:95

[25] المرجع نفسه، ص: 97

[26] المرجع نفسه، ص:99

[27] المرجع نفسه، ص:100

حوراني، آلبيرت: الفكر العربي في عصر النهضة- 1798-1939-، تر: كريم عزقول، ط: 03، دمغة الناشر هاشيت أنطوان، 2019، ص : 4